

لَا للتنمُّر

2



سارق الطعام



شُعْرُ الْحَمَارِ بِجُوْعٍ شَدِيدٍ وَلَمْ يَجِدْ فِي بَيْتِه طَعَامًا، فَذَهَبَ إِلَى
بَيْتِ الْفَزَالَةِ فِي غِيَابِهَا وَأَخْدَى بَعْضَ طَعَامِهَا، وَأَثْنَاءَ خُرُوجِهِ
شَاهَدَهُ الْفَيْلُ وَاتَّهَمَهُ بِالسَّرِقَةِ.



وحتى لا يُخبر الضيل الغزالة، طلب من الحمار أن يخدمه ويأتي له ب الطعامه يومياً ويلبّي كل احتياجاته، وأضبه يعامله بقسوة وسط دهشة الحيوانات.



5



4

عَرَفَ الْحَمَارُ خَطَاةً، فَأَخَذَ طَعَامًا كَثِيرًا وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ
الغَزَائِلَةِ وَاغْتَذَرَ لَهَا، فَقَبَّلَتْ اغْتِذَارَهُ وَقَالَتْ لَهُ: كَانَ عَلَيْكَ
الاِسْتِئْذَانُ حَتَّى لَا يَتَهَمَّكَ أَحَدٌ بِالسُّرْقَةِ.



ظنَّ الْحَمَارُ بِعَدَ دَلَاءَ أَنَّ النَّفِيلَ لَنْ يُعَامِلَهُ بِقَسْوَةٍ، وَلَكِنَّهُ فُوجِئَ
بِالنَّفِيلِ يَا مَرْءَةً وَيَسْتَحْكُمُ فِيهِ كَيْفَ شَاءَ، فَعَاتَبَتِ الْحَيَّوَانَاتُ
النَّفِيلَ وَهَذَّدَتْهُ بِأَنَّهُ أَنْدَادٌ.



فَكَرَ الْفِيلُ قَيْلًا، ثُمَّ ابْتَسَمَ لِلْحِمَارِ وَأَخْسَنَ مُعَاوَلَتَهُ، فَضَرِحَتِ
الحَيَوَانَاتُ كَثِيرًا وَهَنَّا تِلْكَهُ الْجِمَارُ وَالْفِيلُ عَلَى عَوْدِتِهِمَا كَأَصْدِقَاءٍ
ذُونَ تَكْبِيرٍ أَحَدٌ عَلَى الْآخَرِ.



فَقَالَ الضِيْلُ: لَقَدْ فَكَرْتُ فِي عَقَابِ الْأَسَدِ لِي وَكَيْفَ سَيُعَامِلُنِي
بِقُسْوَةٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّنِي قَدْ ظَلَمْتُ الْجَمَارَ عِنْدَمَا أَسَأَتُهُ وَتَحْكَمْتُ
فِيهِ، وَلَنْ أَكْرَرَ هَذَا السُّلُوكَ الْسَّيِّئَ مَعَ أَخِدِ بَعْدَ ذَلِكَ.

